اللَّهُمَّ ارحم الْمُحَلِّقِينَ ، قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: اللهم ارحم الْمُحَلِّقِينَ ، قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: اللهم ارحم الْمُحَلِّقِينَ ، قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: و الْمُقَصِّرِينَ

عن عبد اللّٰه بن عُمر رضي اللّٰه عنهما عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أنه قال: «اللَّهُمَّ ارحم الْمُحَلِّقِينَ. قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: اللهم ارحم الْمُحَلِّقِينَ. قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: اللهم ارحم الْمُحَلِّقِينَ. قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسول اللّٰه؟ قال: والْمُقَصِّرِينَ».

[صحيح] [متفق عليه]

الحلق والتقصير من مناسك الحج والعمرة، والحلق أفضل من التقصير؛ لأنه أبلغ في التعبد، والتذلل للّٰه تعالى ، باستئصال شعر الرأس في طاعة اللّٰه تعالى ؛ ولذا فإن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم دعا لِلْمُحَلِّقِين بالرحمة ثلاثاً، والحاضرون يذكّرونه بالْمُقَصِّرِينَ فيعرض عنهم، وفي الثالثة أو الرابعة أدخل الْمُقَصِّرِينَ معهم في الدعاء، مما يدل على أن الحلق في حق الرجال هو الأفضل. هذا ما لم يكن في عمرة التمتع، ويضيق الوقت بحيث لا ينبت الشعر لحلق الحج، فالتقصير في حقه أفضل؛ لأنه سيحلق بعد ذلك.

معاني الكلمات

اللهم يا اللّٰه.

الْمُحَلِّقِين الحالقين رؤوسهم في الحج أو العمرة تعبد للّٰه تعالى، والحلق إزالة شعر الرأس كله بالموسى ونحوه.

قالوا أي: الصحابة.

والْمُقَصِّرِينَ أي: أنهم يطلبون منه أن يضيف المقصرين ويلحقهم بالمحلقين، والتقصير: قص أطراف شعر الرأس من جميع نواحيه.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/7185